

فاعلية برنامج وفقا لاستراتيجية التعلم الموقفي في تطوير التفكير الايجابي للمراهقين الايتام

أ.د. ندى فتاح زبدان

dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq

م.د. فانتن زكي محمد

fatinalkhaldy17@uomosul.edu.iq

م.د. وسام عوني حميد

wissamawny88@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام والتعرف الى حجم اثر برنامج تربوي قائم على استراتيجيات التعلم الموقفي في تطوير التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام ، تكون مجتمع البحث من (٧٠٠) طالب من المراهقين الايتام في المرحلة الاعدادية ، وتألفت عينة التحليل الاحصائي من (٢٠٠) طالب بينما تألفت عينة الثبات من (٣٠) طالب أما عينة التشخيص فتألفت من (٥٠٠) طالب وتألفت عينة البحث الاساسية (٢٥) طالب من (اعدادية الشافعي للبنين ، اعدادية الربيع) موزعين على مجموعتين بواقع مجموعة تجريبية يبلغ عددها (١٣) طالب ومجموعة ضابطة يبلغ عددها (١٢) طالب ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثات ببناء اداة لقياس التفكير الايجابي التي تكونت من (٣٠) فقرة وتم استخراج القوة التمييزية للمقياس وكذلك تم استخراج الثبات اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢) وقامت الباحثات ببناء برنامج تربوي قائم على استراتيجيات التعلم الموقفي وتكون البرنامج من (١٢) درسا وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء ، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) ذي الاختبارين القبلي والبعدي (ذو الضبط المحكم) وأجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين في (متغير تاريخ اليتيم ، العمر الزمني ، الذكاء ، المستوى الدراسي ، الاختبار القبلي) وطبق البرنامج على مدى (٣) اسابيع) على عينة التجربة الاساسية وبعد انتهاء البرنامج اجري الاختبار البعدي وعولجت البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : ان للبرنامج التربوي اثر دال احصائيا مما ادى الى ارتفاع المتوسط الحسابي لأفراد

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي . وفي ضوء النتائج قدمت الباحثات مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم الموقفي، التفكير الايجابي، المراهقين الايتام.

The Effectiveness of a Situational Learning Program in Developing Positive Thinking Among Orphaned Adolescents

Prof. Dr. Nada Fattah Zeidan

Dr. Faten Zaki Mohammed

Dr. Wissam Awni Hamid

University of Mosul / College of Education for Humanities

Abstract

The current research aimed to identify the level of positive thinking among orphan students and to identify the size of the effect of an educational program based on situational learning strategies in developing positive thinking among orphan students. The research population consisted of (700) orphan adolescent students in the preparatory stage. The statistical analysis sample consisted of (200) students, while the reliability sample consisted of (30) students. The diagnostic sample consisted of (500) students, and the main research sample consisted of (25) students from (Al-Shafi'i Preparatory School for Boys, Al-Rabi' Preparatory School), distributed into two groups: an experimental group consisting of (13) students and a control group consisting of (12) students. To achieve the objectives of the research, the researchers constructed a tool to measure positive thinking consisting of (30) items. The discriminative power of the scale was extracted, and reliability was also extracted. The researchers constructed an educational program based on situational learning strategies, and the program consisted of (12) lessons. Its validity was verified by presenting it to a group of experts. The experimental design with two groups (experimental, control) with pre- and post-tests (with rigorous control) was selected. Equivalence between the two groups

was achieved in. The program was applied over a period of (3 weeks) to the main experimental sample. After the completion of the program, the post-test was conducted, and the data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences. The study reached the following results: the educational program has a statistically significant effect, which led to an increase in the arithmetic mean of the members of the experimental group in the post-test. In light of the results, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: situational learning strategy, positive thinking, orphaned adolescents.

مشكلة البحث :

لا يعني التفكير الإيجابي أن تتجاهل مواقف الحياة المزعجة. بل المقصود بالتفكير الإيجابي أن تتعامل مع المواقف المزعجة بطريقة أكثر إيجابية وإنتاجية. تعتقد أن الأفضل سيحدث وليس الأسوأ.

يبدأ التفكير الإيجابي دائما بالحديث مع النفس. الحديث مع النفس هو تدفق ليس له نهاية للأفكار الخفية التي تجري في رأسك. وقد تكون تلك الأفكار التلقائية إيجابية أو سلبية. ويكون بعض حديثك مع النفس ناتجا للعقل والمنطق، وقد يأتي حديث آخر إلى النفس نتيجة مفاهيم خاطئة تشكلت لديك بسبب نقص المعلومات، أو توقعات ناتجة عن أفكار مسبقة عما قد يحدث. من القضايا المهمة في التعلم الموقفي امكانية تحديد انواع المواقف التي يحتاجها المتعلم وكذلك كيفية تصميم هذه المواقف وعلى الرغم من العديد من الباحثين يرون ان الموقف الحياتي يسمح بالتعلم ذي المعنى ، الا انه لا يوجد توجه واضح يتعلق بكيفية تأثير هذه المواقف على اداء

الطالب وكذلك الطريقة التي ينبغي ان تصمم بها هذه المواقف (Harley,1993:20)

ويرى هونج وشاين (Hung&Chen,2002) ان هناك اوجه قصور في استخدام التعلم الموقفي الاول : يرتبط ببرامج التعلم الموقفي حيث انها تستغرق وقتا طويلا في تطويرها ، والثاني : يرتبط بنجاح التعلم الموقفي والذي يتطلب عادة مشاركة فعالة من المتعلم حتى تكون لديه دافعية داخلية واما الجانب الثالث والآخر : فيرتبط بمدى مناسبة التعلم الموقفي للعديد من مخرجات التعلم . (Hung&Chen,2002:12)

إذا كانت معظم الأفكار التي تدور في رأسك سلبية فسوف تكون نظرتك للحياة متشائمة على الأرجح ، أما إذا كانت معظم الأفكار التي تدور في رأسك إيجابية فإنك على الأرجح شخص متفائل أي إنك شخص يمارس التفكير الإيجابي .

فمن خلال التفكير الإيجابي السليم يمكن للطلبة تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم، وأن يخففوا من حدة الضغوط النفسية والمعيشية التي يواجهونها، أما إذا كان التفكير سلبي فإنه يفضي بهم إلى المرض النفسي وكرهية الحياة والتشاؤم منها مما يؤدي إلى العجز المستمر عن حل أي مشكله مهما كانت بسيطة الأمر الذي يصعب الحياة على الإنسان ويؤدي لتراكم همومه ومشكلاته. فالتفكير الإيجابي يحتوي على أساليب حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التي تتكون عن الذات أو عن الآخرين، واستبدال الأفكار المؤدية للاضطراب بأفكار أخرى بناءة تدفع بالشخص إلى الأمام. (عبد الستار، ٢٠٠٧ : ٣٢٢) وبسبب الظروف التي مر بها بلدنا العراق من كثرة الحروب ، وبعد ذلك الاحتلال ، اثر ذلك وبشكل جلى على جميع الافراد ومن ضمنهم الطلبة اذ ان كثير من العوامل فقدوا ابائهم من الوالدين او احدهما مما ادى الى زيادة اعداد الطلبة الايتام المحرومين من الرعاية الابوية ادى الى سيطرت الأفكار التشاؤمية السلبية على الأفكار الايجابية ، بسبب الظروف الصعبة التي مر بها البلد بصورة عامة ، ادى الى ان يكون الميل عادة إلى أبراز السلبيات أكثر من الايجابيات في الرؤى والأحكام عند تقويم حالة ما أو شخص ما أو مجموعة ما ، والمشهد العراقي يتم إغراقه بالسلبيات والنزعات التشاؤمية لكثرة ما تواتر عليه من أزمات ومعوقات ونكسات ، مما يجعل الأحكام السلبية ظاهرة شائعة عراقياً في تقويم الأمور وخاصة لدى الطلبة الايتام .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في : (التعرف على فاعلية برنامج وفقاً لاستراتيجية التعليم الموقفي في تطوير التفكير الإيجابي للمراهقين الايتام)
أهمية البحث :

فالتفكير هو الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان أن يرتقي في مدارج المدنية، إذ قام بدوره، في التعرف إلى عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها، ثم وظفها في الارتقاء بحياته الجسدية (أبو دف و منصور ، ٢٠١١ : ٦٨)

والتفكير الإيجابي هو مفتاح البناء والنماء ، والذي يحتاج إلى عملية ذهنية واعية ومصممة ومثابرة، أي إنه يحتاج إلى اليقظة الذهنية التي تترصد بقفز الرؤى السلبية إلى واجهه وعينا ، والعمل المصمم على مجابتهها ولجمها ، إفساحاً في المجال لرؤى إيجابية ، وواقعنا الحالي هو أحوج ما يحتاج إلى التغيير ، والتحول إلى التفكير الإيجابي المتفائل والأمل، إذا كان هناك من فرصة لإعادة إطلاق طاقات الحياة والنماء. ولا بد من التشديد على أن التفكير المتفائل والأمل ،

كما يطرحه ويعالجه علم النفس الإيجابي ، هو أبعد ما يكون عن مجرد الاسترسال في تمنية النفس بخلص يأتي من خلال قوى خارجية لا سيطرة عليها، أو تبديل للأحوال يحمل الفرج بعد الشدة في نوع من القدرية التي لا دور ليصبح فيها ، بل على العكس يكون الإنسان هو صانع التغيير وتبديل الواقع ، ودبر وسائل السير على درب تحقيق الأهداف والفاعلية في تنفيذها (الانصاري وكاظم ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

و تؤكد الدراسات النفسية أن فقدان احد الابوين او كليهما له تأثير شديد على الصحة النفسية للطفل والمراهق من شأنه أن يؤدي به إلى الشعور بالإحباط والنقص في فقدان الثقة بالنفس والطمأنينة والضياع وتعيق اندماجه وتفقدته حسن الشعور بالمسؤولية في المجتمع (علاء الدين ، ٢٠١٨ : ٢٧) كما تشير الدراسات النفسية ايضا الى أن حالة فقدان احد الابوين تترك آثاراً سلبية خطيرة على الأسرة والأبناء كما تترك آثاراً في شخصية الأبناء مما يؤدي إلى تدهور حالة الفرد النفسية وظهور الأعراض النفسية كما يؤدي إلى غياب الاحساس بالمعنى في الحياة عند الأفراد يزيد من الاستجابات العدوانية ، ويهدد إحساس الفرد بالسعادة والصحة النفسية والتفكير السلبي (علي ، ٢٠٢٢ : ٤٧٠) فالتفكير الإيجابي يساعد على إعداد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية ، والطمأنينة ، والكفاية في العمل ، والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح ، والثقة بالنفس ، والتفاوض ، والحرص ، والاستقلالية ، والإيثار ، والإدراك الاجتماعي ، ويمكنهم التوافق مع الضغوط (الضغط على التوافق) ، ويمكنهم التسامح ، والأمل ، ويمكنهم ضبط الذات ، وتحمل المسؤولية ، والثبات الانفعالي أو القدرة على تحمل الإحباط (الأنصاري وكاظم ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

اننا نبني المشاعر بالخطر أو بالأمن بالكيفية التي نصيغ بها تفكيرنا. فاذا كانت أفكارنا دائما منحصرة في توقع أحداث سيئة قد تحيق بنا ، فستكون النتيجة حتما هي الشعور بالخطر ، والأدهى من ذلك اننا ننزع لخلق هذه الحالة التي نخشاها نتيجة هذا التفكير الخاطيء . فهذا التاجر قد حصل على نتائج ايجابية عن طريق استعمال هذه البطاقات التي وضعها أمامه في السيارة والتي زرعت فيه أفكارا حية من الشجاعة والثقة . فقدرته التي كانت تحجبها سيكولوجية انهزامية غريبة ، قد فاضت الآن في شخصية تنبعت فيها الاتجاهات الخلاقة(بيفرا، ٢٠٠١ : ١٢)

تستخدم العديد من الاساليب في بيئات التعلم الموقفي منها : القصص ، التأمل ، التعلم المحوري، التمهين المعرفي الذي يقوم فيه المتعلم بإنجاز مهام التعلم الواقعية تحت اشراف متعلم اكثر خبرة ، والنمذجة والتدريب والتتقيح واصدار الاحكام والاكتشاف والممارسة المتعددة (Land&Hannafin,2000:12)

ونظرا لتكون التعلم الموقف من عمليات اجتماعية تحدث خلال أنشطة عملية حقيقية او أنشطة فصلية تحاكي السياق الاصلي فهو يرتبط بالتفكير الايجابي ارتباطا وثيقا حيث يعد التفكير الايجابي من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة فهي من اسس النمو الاجتماعي الايجابي ومن الامور المهمة التي تنبئ بمدى نجاح الطالب في حياته المستقبلية . (شحاته ، ١٥٢ : ٢٠٢٠)

التعلم الموقفى أحد المداخل المهمة التي تسهل من عملية التعلم، وذلك عن طريق تقديم مواقف ذات معنى، وربط التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة؛ حيث يرى أنصار التعلم الموقفى أنه يمكن تعظيم وزيادة فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها هذه المعلومات بصورة واقعية أو فعلية فيما بعد (زارع، ٢٠١٠ : ١٩). ويتضمن التعلم الموقفى تركيزا على الفهم الشامل الذي ينخرط فيه الفرد، لا أن يتلقى الفرد مجموعة من الحقائق، وكذلك الموقف الذى تكتمل فيه عناصر التفاعل مع الفرد أو العالم المحيط (٣٣ : E. Lave،& Wenger ، 1991).

ويعد التعلم الموقفى من أنماط التعلم المناسبة لتنمية مهارات المتعلمين المختلفة؛ حيث يتعرض المتعلمون إلى مواقف تعليمية إيجابية يجب عليهم أن يتخذوا فيها موقفا يتناسب مع طبيعة الهدف منه، وهذا ما أكدته نتائج العديد من البحوث التربوية والدراسات منها : (Sadler,2009) (Woolf,2009) (زارع ، ٢٠٠٧) (مرسى ، ٢٠١٠) (٢٠١٠) (Krumsvik, 2009) (Conkling, 2009) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أهمية التعلم الموقفى، ووجوب صياغة المقررات الدراسية في صورة مواقف تعليمية حياتية يستطيع المتعلمون التعلم من خلالها بفاعلية وإيجابية.

ويشير التعلم الموقفى الى عملية التعلم التي يتم فيها استخدام اداة او وسيلة في موقف واقعي لانجاز هدف حياتي ويتميز هذا النمط من التعلم بأنه ضمنا ، وان التدريس فيه لا يكون صريحا فالمعرفة اليومية تعد جزءا رئيسيا من التعلم الموقفى (33 : Lave،wenger,1991).

وقد اشار بعض العلماء الى ان انتقال اثر التعلم يتم تدعيمه من خلال مواقف التعلم المرتبطة بالموقف والتي تقلل الفجوة بين الحياة الواقعية والمواقف التعليمية الرسمية ، ويرى اصحاب انصار التعلم الموقفى ان الطلاب ينبغي ان ينخرطوا في المواقف الواقعية التي يغلب عليها طابع التعقيد وعدم الوضوح وعدم التنظيم عن تلك المواقف التي يقدم فيها الطلاب اجزاء مفككة من الواقع تهدف الى النقل المباشر لمفاهيم مجردة محددة مسبقا (محمد ، ٢٠٢٣ : ٥١)

الاهمية النظرية :

١- القاء الضوء على الجانب الايجابي وذلك لقللة الدراسات الايجابية في السلوك البشري من منظور سيكولوجي والتي تجاهلها علماء النفس لعقود عديدة مقارنة بالجوانب السلبية .

٢- تهتم الدراسة الحالية بشريحة الطلبة الايتام وهي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وثروة لكل امة تنشده الرقي والتقدم .

٣- تركز هذه الدراسة على اهمية استراتيجيات التعلم الموقفي في تطوير التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام .

الاهمية التطبيقية :

١- توفر الدراسة الحالية اداة مهمة تستعمل لقياس درجة التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام ، حيث يمكن الاستفادة منها على الصعيد التطبيقي .

٢- اعداد برنامج وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي لتطوير التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام.

٣- امكانية وضع نتائج الدراسة موضع التطبيق والاستفادة منها في المؤسسات التربوية .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- بناء برنامج وفقا للتعلم الموقفي في تنمية التفكير الايجابي .
- ٢- بناء مقياس التفكير الايجابي للمراهقين الايتام .
- ٣- مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام
- ٤- اثر البرنامج التربوي القائم على التعلم الموقفي في تنمية التفكير الايجابي لدى الطلبة الايتام .

٥- الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .
ولتحقق من اهداف البحث تم صياغة الفرضيات التالية :

- ١- الفرضية الصفرية الاولى : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية)
- ٢- الفرضية الصفرية الثانية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة)

حدود البحث :

تحدد حدود البحث الحالي بـ :

- ١- الحدود البشرية : تتمثل بالطلبة المراهقين الايتام في المدارس الاعدادية
- ٢- الحدود الزمنية : وتتمثل بالعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)
- ٣- الحدود المكانية : محافظة نينوى
- ٤- الحدود المعرفية : وتتمثل (التعلم الموقفي ، التفكير الايجابي) .

تحديد المصطلحات :

استراتيجية التعلم الموقفي : عرفها كل من :

١- (محمود، ٢٠١٩)

إشراك الطلاب في مواقف تعليمية حياتية مصممة بغرض تأهيلهم لتعامل مع تلك المشكلات التعليمية بصورة جيدة، تجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع الواقع المحيط من حولهم، والإفادة من ذلك في حياتهم المستقبلية . (محمود ، ٢٠١٩ : ٢٢٥)

٢- (زراع ، ٢٠١٠)

مجموعة أنشطة مترابطة، ذات معنى، وذات هدف يشترك فيها كل المتعلمين من خلال مواقف حل المشكلات في الواقع، وليس مجرد العمليات التقليدية المتطلبة في التعليم الرسمي (زراع ، ٢٠١٠، ١٧).

التفكير الايجابي : عرفه كل من :

١- (سيليجمان، ٢٠٠٣)

استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (سيليجمان ، ٢٠٠٣، :١٦٠).

٢- (الرقيب ، ٢٠٠٨)

المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات ، وهو أسلوب متكامل في الحياة ، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات ، إنه يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، وأن تظن خيراً في الآخرين ، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة (الرقيب، ٢٠٠٨ : ٥)

٣- (الزهراني ، ٢٠٢٠)

بأنه: "المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية (الزهراني ، ٢٠٢٠ : ١٥٦٦)

الاطار النظري :

المحور الاول : التعلم الموقفي

قد ساعد التطور التكنولوجي والمعلوماتي المستمر على ظهور نظريات تعليم وتعلم جديدة تلبى الاحتياجات المتزايدة لكل من المعلمين والمتعلمين. وتشمل "نظرية التعلم الموقفي والتي تركز على أن المعرفة هي محصلة التفاعل بين المتعلمين وبيئته، وتحدث من خلال اندماج المتعلم في المواقف الواقعية، وتوجيهه في سياقات تفاعلية اجتماعية. فالتعلم الموقفي يحول التركيز من التعلم حول العالم الاجتماعي إلى التعلم من خلاله. فالتعلم من وجهة نظر الموقفيين يحدث من خلال الأنشطة المترابطة ذات المعنى والهدف، والتي تتم في الممارسات الواقعية بحياتنا اليومية.

فهي عملية تنشئ اجتماعية وتكوين هوية، حيث يكتسب المتعلمون المعرفة والمهارات في سياقها، وتضفي عليها شرعية. (Priest.Saucier&Eiselein,2026:361)

ان الفكرة الأساسية في تعلم الموقف تقع في قيام المتعلم خلاله بإنجاز مهام التعلم الواقعية تحت إشراف متعلم أكثر خبرة، وهو ما يطلق عليه التمهين المعرفي التلمذة المهنية المعرفية، كما يتطلب تعلم الموقف لعب الأدوار أو أنشطة التعلم القائمة على أسلوب السيناريو. والذي التقييم فيه بناء على درجة الإلتقان التي يظهرها المتعلم في أداء مهام التعلم الواقعية المتضمنة في الاختبارات التقييمية، ولا يستند على الاختبارات الشكلية التقليدية . (مرسي ، ٢٠١٠ : ٤١٩)

نظرية التعلم الموقفى :

ترى نظرية التعلم الموقفى للاف (Lave) ان المتعلمين يبنون معارفهم من طريق التفاعلات والسياقات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يتواجد فيه المتعلم، وطبقاً لمضمون هذه النظرية فإن المتعلم لا يستطيع أن يتعلم في مواقف تستبعد الطبيعة السياقية لتفكيره ومعارفه، فهي ترى أن التعلم يتم عن طريق التفاعل المباشر بين المتعلمين أثناء تفاعلهم مع الأهداف التعليمية الموقفى، أي أن الخبرات التعليمية ينبغي أن تقدم للمتعلم في مواقف حقيقية من خلال سياق العالم الحقيقي، لأن المهارات التعليمية ليست منعزلة عن سياق الحياة (زيود ، ٢٠١٦ : ١٥)

والتعلم الموقفى يعني اشتراك الفرد مع الآخرين في الحياة الاجتماعية أو اليومية، أو الكيفية التي يتفاعل ويتعامل بها هؤلاء الأفراد مع خلال المواقف الاجتماعية والمادية المعقدة Bowers (Cobb ,&1990:9) ويتضمن تركيزاً على الفهم الشامل الذي ينخرط فيه الفرد، لا أن يتلقى الفرد مجموعة من الحقائق، وكذلك الموقف الذي تكتمل فيه عناصر التفاعل مع الفرد أو العالم المحيط بصورة تبادلية (٣: Lav,E. 1991 & Wenger) .

سمات التعلم الموقفى :

- ١ - يركز التعلم الموقفى على أهمية الموقف في إحداث علاقات بين خبرة المتعلم وبين تسهيل الارتباطات بين المعرفة والمهارة
 - ٢ - تعد المعرفة اليومية جزءاً رئيسياً من تعلم الموقفى.
 - ٣ - تعلم الموقفى يقوم على تحديد أنواع المواقف التي يحتاجها المتعلم وكيفية تصميم تلك المواقف حيث يسمح الموقف الحياتي بالانفتاح على الحياة والتفكير بإيجابية
 - ٤ - يبني تعلم الموقفى على أن المعرفة هي الناتج عن كبح العلاقة الفعالة للفرد والبيئة التي يعيش فيها، ويحدث التعلم من خلال التكامل في المواقف التدريسية المعقدة والواقعية.
 - ٥ - عملية جماعية تتطلب المشاركة الفعالة من المتعلم مع الآخرين من أعضاء المجتمع.
- (شمس الدين ، ٢٠١٩ : ٤٠)

معوقات التعلم الموقفي :

يرى هونج وشاين هونغ وتشن (٢٠٠٢) أن هناك قصورا في استخدام التعلم الموقفي. الأول يتعلق ببرامج تعلم الموقفي؛ حيث إنها تستغرق وقتاً طويلاً في تطويرها. والثاني يتعلق بنجاح تعلم الموقفي والذي يتطلب عادة مشاركة فعالة من الطالب حتى تكون لديه دافعية داخلية، وأما الجانب الثالث والأخير فيرتبط بمدى مناسبة التعلم الموقفي للعديد من المتغيرات النفسية كالتفكير الايجابي . (محمود ، ٢٠١٩ : ٢٤٢)

المحور الثاني : التفكير الايجابي :

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة ، والتي منها نعمة التفكير الذي حضى باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ ولغاية الآن ولم يحصل على الكيفية التي نفكر بها ، وكيفية عمل الدماغ البشري ، وعدم أن الاهتمام بالتفكير قديماً كان اهتماماً بسيطاً ، فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقراراً ، وكان حل المشكلات يعتمد على القرارات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه العقيدة والأطر الأخلاقية الإطار الأخلاقي (العنوم واخرون ، ٢٠٠٩ : ١٧)

فالتفكير عملية يومية ومصاحبة للإنسان بشكل دائم ، وهو كأى سلوك طبيعي نقوم به باستمرار (جروان ، ٢٠٠٥ : ٢٢) ، وتوظف كلمة التفكير (Thinking) في حديثنا اليومي بمعنى عام جداً، تشمل أنواعا كثيرة من النشاط العقلي ، كالتفكير في قضاء الليل في قراءة كتاب معين أو بالأمانى المستقبلية ، فالتفكير إذاً بهذا المعنى العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز من حيث تمثيل الأشياء والأحداث ، إنه يعني معالجة الأشياء والأحداث عن طريق رموزها ، بدلاً من كونها عن طريق النشاط الظاهر (الهزاع ، ١٩٩٩ : ٣)

وهناك العديد من أنواع التفكير ومن هذه الأنواع التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد والتفكير الخرافي والتفكير المنطقي والتفكير التناظري والتفكير الإيجابي الذي سيتم التحدث عنه في البحث الحالي :

فالتفكير الإيجابي هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل إيجابي، لقد رأينا في الفصول السابقة أن المعلومات تنتقل من العقل الواعي إلى اللاواعي. والعقل اللاواعي لا يفكر، ولا يحكم، إن كانت المعلومة صحيحة أم خطأ، معقولة أم سخيفة، حقيقية أم كاذبة. إنه فقط يخزنها كالخادم الأمين، ليؤدي إلى سلوك موافق للمعلومة المخترنة في مرحلة لاحقة. إذا أردنا أن نغير سلوكنا أو أداءنا فيجب أن يكون ذلك من خلال عقلنا الباطن، وهذا يعني أنه يجب أن نختار أفكاراً إيجابية جديدة وتغذيها بها مراراً وتكراراً؛ لأن الأفكار المتكررة ترسخ في العقل اللاواعي. والأفكار السلبية المتكررة تؤثر بشكل سلبي على اللاوعي وتؤدي إلى نتائج سلبية

عندما تترجم الأفكار، والأمنيات عن طريقه. لذا يجب أن نقلب هذه الأمور إلى النقيض كي نتحقق نتائج إيجابية (بيفرا ، ٢٠١١ : ١٢)

فالمفكر الإيجابي يستعمل كلمات إيجابية للتعبير عن المشاعر والأفكار والنظر للأشياء بإيجابية والتركيز على النجاحات ، فالمفكر الإيجابي لا يفكر بالخسارة ولكنه يبرمج نفسه للفوز دائماً (قطامي وآخرون ، ٢٠١٠ : ٤٤٨)

سمات الافراد ذو التفكير الايجابي :

١- يتسم صاحب التفكير الإيجابي بالمرونة الفكرية فإنه يذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها.

٢- أن لغة ومفردات صاحب التفكير الإيجابي تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء ، قادر على الحوار والمناقشة العلمية ، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.

٢- مدخلات و ظروفات صاحب التفكير الايجابي تمتاز بالسمو والراقي حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية وقابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك.

٣- يتصف صاحب التفكير الإيجابي بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم ، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.

٤- يتصف صاحب التفكير الإيجابي بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر ، ويستعمل ما يناسب من المفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان ، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الآخر .

٥- أن صاحب التفكير الإيجابي يحاول قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين ويقدم نفسه للآخرين بشفافية وبشكل متواضع ، لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى تقنيع شخصيته بما لا يفيد ولا يلزم.

٦- أن صاحب التفكير الإيجابي يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل ، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجعة وفاعلة للمشكلات المحيطة له ولغيره (غانم ، ٢٠٠٥ : ٩)

٧- صاحب التفكير الإيجابي يكون أكثر قدرة على الإنجاز والعمل

٨- يكون أكثر مهارة في معالجة ضغوط الحياة ، ويكون أكثر قدرة على التعايش مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية (إبراهيم ، ٢٠٠٨ : ١٢)

النظرية المفسرة للتفكير الايجابي :

نظرية (Seligman et al., ١٩٩٨)

يرى صاحب هذه النظرية سيلجمان وآخرون (Seligman et al., ١٩٩٨) وكل من (Peterson and Steen) وتبعاً لسيلجمان فإن كلاً من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير ، وفي تفسير الوقائع والأحداث ، طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل ، بل هي تتوقف على الفكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا و لمكانتنا في الحياة . ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا ، بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة ، أو إحاطة وزجر وإهمال ، وحط من القدر . وحيث إن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في التفكير متعلم ، فإنه يمكن إعادة تعلمه ، واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية (حجازي، ٢٠١٢ : ١٢٠) . وقد أشار (Seligman, ١٩٩١) أن الأفراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار (Lawler, 1986) و (Walton, 1985) طريقة تفكيرهم ، كما أكد ذلك كل من (Manz&Sims, ١٩٨٩) و أن ذلك يؤدي إلى أن الفرد يكتشف جوانب القوة التي لديه ويستعمل أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها ، والتي تجعله أكثر تحكماً بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره (العنزي ، ٢٠٠٧ : ٨)

أبعاد التفكير الايجابي :

وقد أشار (Seligman&pawelski, ٢٠٠٣) إلى أبعاد التفكير الإيجابي التي تتضمن :

- ١- التوقعات الايجابية نحو المستقبل ، تلك التوقعات البناءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل .
- ٢- المشاعر الإيجابية من حيث تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين
- ٣- مفهوم الذات الإيجابي ، نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة .
- ٤- الرضا عن الحياة أي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقده
- ٥- المرونة الإيجابية ، قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته (Seligman&pawelski, 2003: 162)

لذا فقد لاحظ سيلجمان ارتباط التفاؤل بالأسلوب التفسيري وهي الطريقة التي يفسر بها الأشخاص كيفية وسبب الأحداث بالطريقة التي يريدونها ، ففي هذا النموذج التفسيري تؤثر

تفسيرات السلبية للأشخاص المتعلقة بإحداث الماضي على توقعاتهم الخاصة في السيطرة على الأحداث المستقبلية وبالتالي تؤثر التفسيرات على المشاعر والسلوك (البرزنجي، ٢٠١٠ : ٤٥) فعندما يمر الإنسان بموقف مزعج فهو يميل في معظم الأحيان إلى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج فكلما كانت الأسباب المدركة للموقف قريبة من قدرة الفرد على الضبط والتحكم والمرونة أزداد احتمال مواجهته للموقف بطريقة فعالة وهذا هو بالضبط التفكير الايجابي (Seligman, 1991:29)

دراسات سابقة :

أ- دراسات سابقة عن التعلم الموقفي :

١-دراسة (مرسي واخرون ، ٢٠٢٤)

(استخدام استراتيجية التعلم الموقفي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية)

هدف البحث إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال استراتيجية التعلم الموقفي؛ ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات التحدث، واختبار لقياس مهارات التحدث وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، ودليل المعلم وكتاب التلميذ، وطبقت هذه الأدوات على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة القلعة الإعدادية التابعة لمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي .

٣- دراسة (عباس ، ٢٠٢٥)

(فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الموقفي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)

هدف البحث الحالي على بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الموقفي لتنمية مهارا التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتضمن البحث عدة متطلبات منها أنشطة تعليمية ووسائل تعليمية واسئلة تقييمية ودليل للمدرس والطالب ومن اجل التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لبناء البرنامج والمنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وبلغت عينة البحث من (٨٤) طالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبعد ان كافأت الباحثات بين المجموعتين احصائيا طبقت الباحثات اختبار مهارات التفكير المستقبلي القبلي والبعدي للمجموعتين واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ب- دراسات التفكير الايجابي

١- دراسة (محمد واخرون ، ٢٠١٤)

(برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على جودة الحياة ، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعلمات بقسم رياض الأطفال)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي، وأثره على كل من جودة الحياة، والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف، وتكون أفراد الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن مقسمة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدمت الأدوات التالية : مقياس التفكير الإيجابي، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وتوصلت لأهم النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج بأبعاده التوقعات الإيجابية والتفائل، التحكم في الانفعالات التقبل الإيجابي للآخرين، تقبل الذات غير المشروط، تقبل المسؤولية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ما قد يدل على فاعلية البرنامج المقترح وأثره على كل من جودة الحياة والتحصيل الدراسي .

٢- دراسة (الحربي ، ٢٠٢٤)

(فاعلية برنامج بريق في تنمية التفكير الإيجابي وخفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت)

هدف الدراسة التحقق من مدى فاعلية برنامج "بريق" في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت، وخفض مستوى قلق المستقبل لديهم، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة إن وجدت - بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل. ولتحقيق هدف الدراسة باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم التطبيق على عينة قوامها (ن - ٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، بواقع ٣٠ طالبا لكل مجموعة. حيث تم استخدام بمقياس التفكير الإيجابي لـ (سليم ، ٢٠١٧) بعد تعديله لاستخدامه بصورته النهائية التي شملت (٣٠) بنداً، ومقياس قلق المستقبل لـ (عبد العزيز ، ٢٠١٤). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين طبقوا برنامج "بريق" بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس التفكير الإيجابي، مما يدل على فاعلية برنامج بريق" في تنمية التفكير الإيجابي،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بين القياس القبلي والبعدي، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباط سالبة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة التي قامت الباحثات بالاطلاع عليها لابد من توضيح مدى الإفادة منها في البحث الحالي وذلك من خلال النقاط التالية :

- ١ - صياغة مشكلة البحث وتحديد هدفها .
- ٢ - تحديد اهداف البحث .
- ٣ - اختيار العينة وحجمها .
- ٤ - اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
- ٥ - الوقوف عن التوصيات والمقترحات للإفادة منها في بعض جوانب البحث.

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثات لتحقيق اهداف البحث

اولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبارين القبلي والبعدي .

ثانيا: مجتمع البحث :

يقصد به جميع المفردات التي يدرسها الباحث او جميع الاشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث (الجابري وصبري ، ٢٠١٣ : ١٧٨) وقد شمل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع الاعدادي من فاقدى الابوين وهو مجتمع غير محدد واضطرت الباحثات الى زيارة المدارس في الجانبين الايمن واليسر للحصول على المعلومات حول اعداد الطلبة وقد وجد ان عددهم يتراوح ما بين (٦٥٠ - ٧٠٠) طالب مراهق فاقد الوالدين (يتيم) .

ثالثا : عينة البحث :

استخدمت الباحثات عدة عينات لتحقيق اهداف البحث وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) عينات البحث

العدد	اسم العينة	
١٠	الاستطلاعية	١
٢٠٠	التحليل الاحصائي	٢
٣٠	الثبات	٣
٥٠٠	التشخيصية	٤
٢٥	الاساسية	٥

رابعاً : عينة البحث الأساسية :

تم الحصول عليها بعد اجراء التشخيص وتم تعيين المراهقين الذين حصلوا على ادنى الدرجات على مقياس التفكير الايجابي ووجد انهم يتوزعون بين مدرسة (اعدادية الشافعي للبنين ، اعدادية الربيع) المدرستين في منطقتين متجاورتين اي نفس المستوى الاجتماعي بواقع (١٢) طالب في (اعدادية الشافعي) و (١٣) طالب في (اعدادية الربيع) وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في كل من :

١- تاريخ اليتيم :

وقد تم حصر الطلبة الذين فقدوا والديهم من عمر (٣- ٥) سنوات .

٢- التكافؤ في العمر الزمني :

تم حساب اعمار الطلبة الى تاريخ (٢٠٢٥/٩/٢١) وتحويلها الى اشهر وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد ان الفروق غير دالة بين المجموعتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٦٠٣) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥ %) .

٣- التكافؤ في الذكاء :

تم اختيار اختبار (اوتيس-لينون) للقدرات العقلية والذي تكون من (٨٠) فقرة ملائمة للعمر الزمني لافراد العينة ووجد ان القيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين تساوي (٠.٣٤٢) وهي اصغر من الجدولية (٠.٠٥) وبهذا فالمجموعتين متكافئتين .

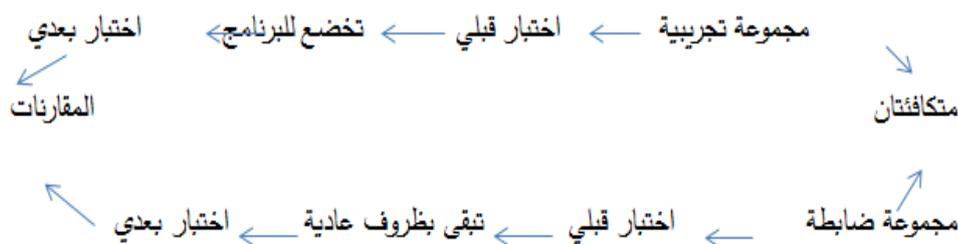
٤- التكافؤ في المستوى الدراسي :

تم استبعاد الطلبة الراسيين للحصول على افراد متكافئين تحصيليا

٥- التكافؤ في الاختبار القبلي :

بعد الانتهاء من بناء مقياس التفكير الايجابي تم تطبيقه كأختبار قبلي على المجموعتين وتم حساب الاوساط الحسابية والقيمة التائية التي وجد انها تساوي (٠.٧٣٢) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٣) .

٦- التصميم التجريبي :



شكل (١) التصميم التجريبي

التصميم التجريبي

سابعا : ادوات البعث (مقياس التفكير الايجابي)

بعد مراجعة الادبيات السابقة وتبني الباحثات لنظرية سيلجمان الذي حدد الابعاد الخمسة للتفكير الايجابي والتي هي :

١- التوقعات الايجابية نحو المستقبل

٢- المشاعر الايجابية

٣- مفهوم الذات الايجابي

٤- الرضا عن الحياة

٥- المرونة الايجابية

قامت الباحثات بالخطوات التالية :

١- صياغة الفقرات حيث تم صياغة (٦) فقرات لكل بعد من الابعاد اي صياغة (٣٠) فقرة للمقياس باكملة وجميعها ايجابية بثلاث بدائل .

٢- صدق الفقرات تم استخدام الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس بصيغتها الاولى على (١٠) خبراء من اختصاص علم النفس التربوي وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠ %) ولم تحذف اية فقرة واجريت تعديلات طفيفة على الفقرات .

٣- التجربة الاستطلاعية للمقياس :

تم تطبيق المقياس بصيغته الاولى على عينة من (١٠) افراد الغرض منه التأكد من مدى وضوح الفقرات وحساب زمن الاجابة والذي تراوح ما بين (١٢ - ١٨) دقيقة بمتوسط حسابي (١٥) .

٤- الخصائص السايكومترية للمقياس :

اولا : صدق المقياس :

اعتمدت الباحثات الصدق البنائي والذي تحقق بأسلوبين :

أ- القوة التمييزية للفقرات : تعد القوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين اجابات الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من التفكير الايجابي والطلبة الذين يتمتعون بمستوى منخفض من التفكير الايجابي .

وقد تم اختيار (٢٠٠) طالب من المراهقين الايتام وطبق عليهم المقياس وتم حساب الدرجات واخذ نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا و (٢٧ %) من الدرجات الدنيا وتم حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين ووجد ان جميع القيم المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجات حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما في جدول (٢)

جدول (٢) القيم المحسوبة والجدولية للاختبار التائي لحساب التميز لفقرات مقياس التفكير الايجابي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	الدالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	٢.٣٢٤١	٠.٩٣٥	١.٤٥٣٧	١.٢٥٤	٥.٧٦	دالة
٢	٢.٢٠٣	٠.٩٦	١.٢٩٦٣	١.٢٠٩	٦.٢٠٣	دالة
٣	٢.٩٣٥	١.٠٩٤	١.٢٩٦	١.٠٦٣	٤.٦٨	دالة
٤	٢.٢٤٠	٠.٢٣٧	١.٥٩	٠.٠٥٠٤	٤.١٥	دالة
٥	٢.٨٠٥	٠.٥٧٣	١.٣٧	٠.١٤٤	٣.٢٦	دالة
٦	٢.٥١٠	٠.٨١٧	١.٣٨٩٨	١.٢٣٤	٤.٣٢	دالة
٧	٢.٦٠١٩	٠.٧٧٢٦	١.٣٠٥٦	٠.٢١٨٦	٣.٣٣٦	دالة
٨	٢.٧٠٣	٠.٩٩٥	١.٤٧٢	١.١٢٩	٦.٣٤	دالة
٩	٢.١٨٥	١.٠٣٣١	١.٠٩٤	١.٣٢٢	٥.٣١	دالة
١٠	٢.٣٦١	٠.٨٠٢	١.٠٩٤	١.١٢٩	٦.٣١	دالة
١١	٢.٤٠٧٤	١.٦٢٤	١.٢٩٢	٠.٣٤٨٣	٥.٧٦	دالة
١٢	٢.٤٧٢	٠.٤٢٣٨	١.٦٩٢٧	١.١٢٧	٦.٤٣	دالة
١٣	٢.٩٩٠٥	٠.٣٤٩٤	١.٩٠٤٧	١.٦٣٢	٥.٤٣	دالة
١٤	٢.٥٦٥	٠.٤٥٩	١.٨٣٧	١.٠٠٩	٤.٨٣	دالة
١٥	٢.٤٦	١.٩٣٢	١.٠٢٨٧	١.٢٠٠٣	٣.٤٦	دالة
١٦	٢.٥٠٩	١.٩٣٢	١.٤٥٣٧	٠.٢٧٠٤	٤.٢	دالة
١٧	٢.١٥	١.١٠٨	١.٤٠٦	١.١٢٠	٦.٤٨٢	دالة
١٨	٢.٢٥٩	٠.٨٨٩	١.٠٧٤١	١.١١٦	٧.٢٤٦	دالة
١٩	٢.٣٣٠٨	١.٠١٧	١.١٠٩	١.١١٢	٦.٤٠٣	دالة
٢٠	٢.٦٧٥	١.١٩٨	١.٢٩٦	٠.٢٩٠٤	٤.٢٢٤	دالة
٢١	٢.٢٣١٥	٠.٩٠٥٨	١.٩٠٧	٠.١٠٦٧	٧.٦٨٦	دالة
٢٢	٢.٤٠٧	٠.٧٨٥	١.٠٢٧	١.٠٢٨	٩.٣٢	دالة
٢٣	٢	١.٢٠٤	١.٩٨	١.٠٠٥	٤.٦٨٦	دالة
٢٤	٢.٥٩٤	١.٠٣٥	١.٧٢	٠.٩٨٠٩	٤.٦٤٢	دالة
٢٥	٢.٢٢٢	١.١٠١٢	١.٤٦	١.٢٣٤	٣.٩٠٤	دالة
٢٦	٢.٦٢	٠.٧٥٧٧٣	١.٣٠٠	١.٨٢	٥.٨٠٤	دالة
٢٧	٢.٣٣	١.٥٨١٩	١.٥٣	١.٠٠٣	٣.٣٧٧	دالة
٢٨	٢.٣٠٢	١.٠٠٧	١.٥٣٧	١.٣٠٧	٣.٧٢	دالة
٢٩	٢.٨٧	١.٦٢١٨٠	١.٩٦٣	١.١٢٦	٤.٨٢٤	دالة
٣٠	٢.٥٦	٠.٨٩٩٣	١.٩٦٣	١.١٢٦	٤.٣٦٤	دالة

يظهر من خلال الجدول اعلاه ان جميع القيم دالة لذا تم الاحتفاظ بجميع فقرات المقياس .

٣- الاتساق الداخلي :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ودرجة الفقرة مع درجة البعد وللتأكد من دلالة معاملات الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لمعاملات الارتباط كما في الجدول (٣) الذي اظهر ان جميع معاملات الارتباط ايجابية ودالة اذ ان قيم الاختبار التائي المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) .

جدول (٣) الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

الفقرة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	قيمة ت	معامل ارتباطها بالبعد	قيمة ت
١	٠.٢٨١	٥.٨٤	٠.٣٦٤	٧.٩٧
٢	٠.٣٤	٧.١٢	٠.٥٠٢	١١.٥٨
٣	٠.٣٤٦	٧.٥٣	٠.٥٨	١٤.٣
٤	٠.٣٢٤	٦.٨٣	٠.٤١	٨.٩
٥	٠.٣٣	٧.٠٦	٠.٣٥	٧.٦
٦	٠.٤٥	١٠.٠٥	٠.٤٧	١٠.٨
٧	٠.٣١٧	٦.٦	٠.٤٥	١٠.٣
٨	٠.٢٤٦	٥.٤	٠.٣٩	٨.٤٧
٩	٠.٣٧	٧.٩	٠.٤٧	١٠.٦
١٠	٠.٤٠	٨.٧	٠.٤١	٨.٩
١١	٠.٣٣	٧.٠٦	٠.٥	١١.٦
١٢	٠.٤٣	٩.٦	٠.٥١	١١.٨
١٣	٠.٣٩	٨.٤٧	٠.٤٥	١٠.١٣
١٤	٠.٣٢	٦.٨	٠.٣١٩	١٤.٥
١٥	٠.٣٣	٧.١٦	٠.٣٥	٧.٦
١٦	٠.٢٦	٥.٤	٠.٣٩	٨.٤
١٧	٠.٣١	٦.٦	٠.٤٥	١٠.٣
١٨	٠.١٥	٣.٢	٠.٣٥	٧.٦
١٩	٠.٤٠	٨.٧	٠.٤١	٨.٩
٢٠	٠.٢٩	٥.٠٦	٠.٢٦	٥.٥
٢١	٠.٤٥	١٠.٠٥	٠.٤٧	١٠.٨
٢٢	٠.٤٨	١١.٣	٠.٤٨٨	١١.١٥٤
٢٣	٠.٣٣	٧.٠٦	٠.٣٥	٦.٧
٢٤	٠.٤٢	٩.٣	٠.٤٤	٩.٩
٢٥	٠.٢٤	٥.٠٤	٠.٤٩	١١.٢٤

٢٦	٠.٣٧	٧.٩	٠.٤٧	١٠.٦
٢٧	٠.٣٢	٦.٦٢	٠.٥٩	١٤.٥
٢٨	٠.٤١	٩.١٥	٠.٥٠	١١.٥٤
٢٩	٠.٤٧	١٠.٨	٠.٤٩	١١.٣
٣٠	٠.١٩٨	٤.٠١	٠.٢٥	٥.١٩

٤- الثبات :

يشير الثبات الى مدى قابلية الدرجة المقاسة لاعادة انتاجها من جديد فعندما نعيد القياس بطرق متنوعة نحصل على النتائج نفسها في كل مرة (باركر واخرون ، ١٩٩٩ : ١٠٩) .

وقد تم حساب الثباتين بأسلوبين :

أ- طريقة اعادة الاختبار :

حيث تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٣٠) فردا بتاريخ (٢٠٢٥-١٠-٥) وتم اعادة الاختبار وبتاريخ (٢٠٢٥-١٠-١٩) وتم حساب معامل الارتباط بين مرتي الاختبار ووجد ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٨٢) وعند حساب القيمة التائية للتأكد من دلالتها وجد انها تساوي (١٣.٧٩) وهي اكبر من الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

ب- طريقة الفاكرونباخ :

تم حساب ثبات الفاكرونباخ ووجد انها تراوحت ما بين (٠.٧٨ - ٠.٨٤) للأبعاد الخمسة كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤) قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس

ت	الابعاد	قيم معامل الفاكرونباخ
١	التوقعات الايجابية نحو المستقبل	٠.٧٨
٢	المشاعر الايجابية	٠.٨٢
٣	مفهوم الذات الايجابي	٠.٨٣
٤	الرضا عن الحياة	٠.٨٤
٥	المرونة الايجابية	٠.٨٤

٥- تصحيح المقياس وحساب الدرجات :

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة بثلاثة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة) وتوزعت الدرجات (٣،٢،١) ، اعلى درجة للمقياس (٩٠) وادنى درجة (٣٠) بمتوسط فرضي (٦٠) .

البرنامج

تبنت الباحثات نظرية (التعلم الموقفي) (situational learner theory) تفترض هذه النظرية ان المعرفة تكتسب داخل سياقها الطبيعي وان التعلم يكون اكثر فاعلية عندما يتم في مواقف حقيقية او محاكاة واقعية قريب من الحياة اليومية للفرد .

من ابرز من تحدثت عنها (جان ليف jean lave) (وايتان فينغر Etienne weuger)
اهم مفاهيم النظرية :

- ١- التعلم في السياق اي من خلال الموقف الذي يعيشه الفرد
- ٢- المشاركة الاجتماعية تحدث عبر التفاعل مع الاخرين
- ٣- الممارسة المجتمعية اي ان يكون الفرد جزء من المجتمع
- ٤- التعلم الواقعي يعتمد على مواقف ومشكلات حقيقية مرتبطة بالعالم الواقعي .

وصف البرنامج : التعلم من الموقف

الاساس النظري : نظرية التعلم الموقفي

مدة البرنامج : ٤ اسابيع (١٢ جلسة تدريبية ، ٣ جلسات في كل اسبوع)

الفئة المستهدفة : الطلاب المراهقين الايتام

الهدف العام : تنمية قدرة المراهقين على اكتساب المهارات الايجابية من خلال المواقف الواقعية مما يعزز التعلم العميق والمستدام

الاهداف الخاصة :

- ١- ان يفسر الطالب التفكير الايجابي في مواقف واقعية
- ٢- ان يشارك بمواقف عمل جماعية واقعية
- ٣- يحلل المواقف ويقترح حلول واقعية
- ٤- يوظف ميادين التعلم الموقفي في تفكيره الايجابي في ممارساته اليومية .

الاساليب والاستراتيجيات :

- ١- التعلم القائم على حل المشكلات الاجتماعية
- ٢- المحاكاة الموقفيه
- ٣- الملاحظة الميدانية
- ٤- النقاش الجماعي
- ٥- التأمل الذاتي

جدول (٥) محاور البرنامج

ت	الانشطة	المواقف
١	مناقشة جماعية / لعب الدور	مواقف في الحياة المدرسية / خلاف مع صديق التأخر عن الدوام
٢	تحليل الموقف / عصف ذهني للحلول	مشكلة التواصل مع الزملاء
٣	المحاكاة / تمثيل الادوار	مواقف تتضمن اختيارا صحيحا تحت ضغط الاقران
٤	كتابة قصة ذاتية / تأمل ذاتي	مواقف فشل او سوء تصرف
٥	مشروع جماعي	زراعة الحديقة ، القيام بمعرض
٦	تمارين استرخاء / مناقشة حلول	موقف توتر

وقد تم صياغة درسين لكل نشاط .

صدق البرنامج :

تم عرض البرنامج بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء من اختصاص علم النفس التربوي الذين اجمعوا على صلاحية الدروس للتطبيق .

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وفقا لأهداف البحث :

١- نتائج الهدف الاول الذي ينص على: (بناء برنامج وفقا للتعلم الموقفي في تنمية التفكير الايجابي)

تم تحقيق هذا الهدف في اجراءات الفصل الثالث .

٢- نتائج الهدف الثاني الذي ينص : (بناء مقياس التفكير الايجابي للمراهقين الايتام)

تم بناء المقياس في اجراءات الفصل الثالث .

٣- قياس مستوى التفكير الايجابي لدى المراهقين الايتام .

بعد تطبيق المقياس على عينة التشخيص وجد ان الوسط الحسابي لجميع افراد العينة يساوي (٥٨) بانحراف معياري قدره (١١.٦٢) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٦٠) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٣.١٢٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) إلا ان الفروق كانت لصالح المتوسط الفرضي اذ ان مستوى التفكير الايجابي كان دون الوسط الفرضي . علما ان الباحثات اخترن ادنى متوسطين ليمثلا المجموعة التجريبية والضابطة اذ كان متوسط المجموعة التجريبية (٥٤) ومتوسط المجموعة الضابطة (٥٣) ، كما في جدول (٦)

جدول (٦) يوضح مستوى التفكير الايجابي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
العينة	٥٨	١١.٦٢	٦٠	١٣.١٢٣	١.٩٦

٤- التعرف على اثر البرنامج في تنمية التفكير الايجابي لدى المراهقين الايتام .

بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وجد ان الوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (٧٧.٤) بانحراف معياري قدره (٩.٣) علما ان الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية كان (٥٤) بانحراف معياري قدره (٦.٨) ولمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية تم حساب القيمة التائية لمجموعتين مترابطتين ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧.٠٥٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢.١٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما في جدول (٧)

جدول (٧) يوضح القيمة التائية للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
البعدي	١٢	٧٧.٤	٩.٣	٧.٠٥٣	٢.١٧٩	دالة
القبلي	١٢	٥٤	٦.٨			عند (٠.٠٥)

يظهر من خلال الجدول ان الفروق دالة احصائيا لصالح الاختبار البعدي مما يدل على ان للبرنامج اثر دال احصائيا مما ادى الى ارتفاع المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي . وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية)

٤- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

ومن خلال تحليل البيانات تبين ان المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان وسطها الحسابي (٧٧.٤) بانحراف معياري قدره (٦.٨) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي (٥٦) بانحراف معياري قدره (٧.٢) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦.٤٥٨) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٦٩٧) عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨) القيمة التائية للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	١٢	٧٧.٤	٩.٣	٦.٤٥٨	١.٦٩٧	دالة
الضابطة	١٣	٥٦	٧.٢			عند (٠.٠٥)

وبهذا ترفض الفرضية الصفريّة الثانية ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة)).

الاستنتاجات :

- ١- ان التفكير الايجابي يمكن تنميته وتطويره باستخدام برامج تربوية فعالة .
- ٢- للتعلم الموقفي اثر فعال في تنمية التفكير الايجابي .

التوصيات :

- ١- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية نحو المدرسة والعمل
- ٢- تهيئة بيئة تعليمية ايجابية تساهم في تعويد الطلبة على عادات العقل والتفكير بإيجابية

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لشرائح اخرى في الطلبة (طلبة المتوسط ، الاعدادية)
- ٢- فاعلية برنامج تربوي قائم على استراتيجيات التعلم الموقفي في تنمية الثقة بالنفس .

المصادر :

١. ابراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٨) : **عين العقل (الدليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات الايجابية)** ، سلسلة الممارس النفسي ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢. ابو دف ، محمد ومنصور ، نعمة عبد الرؤوف (٢٠١١) : دور الاستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الاسلامية ، **مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الاسلامية)** ، المجلد (١٩) ، العدد (١) غزة ، فلسطين .
٣. الانصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٨) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة ، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين ، المجلد ٩ ، العدد ٤ .
٤. باركر ، كريس ، ونانس بيسترانج ، روبرت ، اليوت (١٩٩٩). **مناهج البحث في علم النفس الاكلينيكي**، الطبعة الأولى، ترجمة: نجيب صبورة ، ميرفت أحمد ، عائشة السيد، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
٥. البرزنجي ، زكريات (٢٠١٠) : **التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٦. بيفرا ، فيرا (٢٠١١) : **التفكير الايجابي** ، ط ٨ ، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
٧. الجابري ، كاظم كريم ، وداود عبد السلام صبري (٢٠١٣) : **مناهج البحث العلمي** ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .

٨. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٥) : تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن .
٩. حجازي ، مصطفى (٢٠١٢) : اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الايجابي (، التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
١٠. الحربي ، افراح فهد (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج بريق في تنمية التفكير الايجابي وخفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت ، المجلة العربية للنشر العلمي ، الاصدار السابع ، العدد ٦٧ .
١١. الرقيب ، سعيد بن صالح (٢٠٠٨) : اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية ، ماليزيا ، الجامعة الاسلامية .
١٢. زراع ، احمد (٢٠٠٩) : بناء برنامج موقفي مقترح في الجغرافيا لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الانسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المؤتمر العلمي الثاني - حقوق الانسان
١٣. زيود ، اسامة محمد انيس (٢٠١٦) : واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .
١٤. شحاته ، نشوى رفعت (٢٠٢٠) : تطوير بيئة الكترونية قائمة على التعلم الموقفي واثرها في تنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة الاجتماعية الالكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ٢٦ ، عدد يناير .
١٥. شمس الدين ، دعاء عبد الخالق ابراهيم (٢٠١٩) : برنامج مقترح فاعلية التعلم الموقفي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الثاني اعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمياط ، كلية التربية .
١٦. عباس ، هدى نجيب (٢٠٢٥) : فاعلية برنامج تعليمي على نظرية التعلم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الص الخامس الادبي في مادة التاريخ ، مجلة الباحث ، المجلد ٤١ ، العدد ٤ .
١٧. عبد استار ، ابراهيم (٢٠٠٧) : عين العقل دليل المعالج المعرفي في تنمية التفكير الايجابي ، دار الكتب ، القاهرة .
١٨. العتوم ، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط ٢ ، دار للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١٩. العتوم ، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج وتطبيقات عملية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٢٠. علاء الدين ، جهاد محمود (٢٠١٨) : تاثيرات فقدان الاب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الاناث من اطفال اللاجئين السوريين في الاردن ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ٦ .
٢١. علي ، زينة شهيد (٢٠٢٢) : الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة الجامعة العراقية ، المجلد ٣ ، العدد ٥٣ .
٢٢. العنزى ، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧) : اثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التاخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الكويت .
٢٣. غانم ، زياد بركات (٢٠٠٥) : التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد ٣ .
٢٤. قطامي ، نايفة وحودي نزيه وقطامي يوسف وصبحي تيسير وابو طالب وصابر (٢٠١٠) : (تنمية الابداع والتفكير الابداعي في المؤسسات التربوية ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
٢٥. محمد ، ابراهيم فريج (٢٠٢٣) : برنامج مقترح قائم على التعلم الموقفي لتنمية مهارات الخطاب الاكاديمي المنطوق باللغة العربية واثره على مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع عشر ، العدد ١
٢٦. محمد ، علا عبد الرحمن وهيفاء عبد العزيز وزيادات انور عبد الرحيم (٢٠١٤) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الايجابي واثره على جودة الحياة ، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعلمين بقسم رياض الأطفال ، مجلة الجوف للعلوم الاجتماعية ، العدد ١ .
٢٧. محمود ، عبد الرزاق مختار (٢٠١٩) : اثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية ، المجلد ٢ ، العدد ٣ .
٢٨. مرسي ، حمدي (٢٠١٠) : فاعلية استراتيجية مبنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مجلد ٦٢ ، العدد ١ .
٢٩. موسى ، عقيلي محمد ووحيده حامد عبد الرشيد واحمد محمد علي (٢٠٢٤) : استخدام استراتيجية التعلم الموقفي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، العدد ٤٩ .

٣. الهزاع ، سناء مجول (١٩٩٩) : اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
٣١. ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مجلد ٢.

32. Harley, S. (1993): **Situated learning and classroom instruction**. Educational Technology, 33(3), 46-51
33. Hung, D. & Chen, D. (2002): Two kinds of scaffolding: The dialectical process within the authenticity-generalizability (A-G) continuum. Education.
34. Lave, J, & Wenger, E.(1991): **Situated learning: Legitimate Peripheral Participation**. New York: Cambridge university press .
35. Lave, J., & Wenger, E. (1991): **Situated learning: Legitimate peripheral participation**. New York: Cambridge University Press.